

منظمة إسبانية: يجب حل العنصرية وكرهية الإسلام في أوروبا لمنع الهجرة غير الشرعية

الجمعة 21 يونيو 2024 06:27 م

إذا لم يتم حل مشاكل العنصرية والإسلاموفوبيا في أوروبا، فلن يكون من الممكن تحقيق الهجرة القانونية، وفقا لمنظمة كاميناندو فرونتراس غير الحكومية الإسبانية، حسبما نقلت وكالة الأناضول.

وقالت هيلينا مالينو، المتحدثة باسم المنظمة غير الحكومية التي تعمل على مكافحة الهجرة غير الشرعية من إفريقيا إلى أوروبا، للأناضول، إن أوروبا تحتاج إلى الهجرة القانونية للحفاظ على نظام عملها الاقتصادي، لكن لم يتم اتخاذ أي خطوات في هذا الصدد.

وتابعت مالينو: "إذا لم نحل مشاكل العنصرية والإسلاموفوبيا في أوروبا، فلن تتمكن من الحديث عن الهجرة القانونية".

وفي معرض تأكيدها على صعود اليمين المتطرف في البرلمان الأوروبي، قالت إن الوضع السياسي الحالي سيؤدي إلى تفاقم مشكلة الهجرة غير الشرعية المثيرة بالفعل.

وأضافت: "نحن في فترة حرجة، بلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين لقوا حتفهم أثناء الرحلة إلى أوروبا مستوى لا يطاق في عام 2023 (مع 6618 حالة وفاة). هذا العام أكثر كارثية".

وأضافت أنه مع صعود اليمين المتطرف في أوروبا، ستتفاقم مشكلة حقوق الإنسان في مشكلة الهجرة، وستزداد الوفيات والجريمة واستغلال تدفق المهاجرين غير النظاميين تجارياً.

وذكرت أن قضية الهجرة "لطالما تم استغلالها في أوروبا وتم ترديد أكاذيب المافيا منذ 30 عاماً"، مضيفة أنه "في الواقع، فيما يتعلق بقضية الهجرة، فإن كلا من (رئيس الوزراء الإيطالي اليميني المتطرف جيورجيا) ميلوني و(رئيس الوزراء الإسباني اليساري بيدرو) سانشيز ينفذان نفس السياسات وأشار إلى أن الفرق هو أن أحدهما يقول ذلك بصوت عالٍ والآخر يظل صامتاً ويوافق.

ويعتمد ميثاق الهجرة واللجوء في الاتحاد الأوروبي، الذي تم اعتماده في مايو، في هذا العمل بالكامل على أسس تجارية.

ورأت مالينو أن هذا الاتفاق "سيؤدي الاتفاق بشكل خاص إلى زيادة الاتجار غير المشروع بالأطفال وزيادة الوفيات".

ووفقاً للتقرير الصادر مؤخراً عن المنظمة الإسبانية غير الحكومية، فقد إجمالي 5054 مهاجراً غير نظامي حياتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى شواطئ إسبانيا في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2024، وكان 4808 من هذه الوفيات على طريق جزر الكناري.

وتعتقد مالينو أنه بسبب أن "المهاجرون الذين ماتوا في البحر ليسوا أوروبيين، فهذا لا يزعج الأوروبيين، إنهم يشاهدون المهاجرين الموتى مثل فيلم مغامرة"، مضيفة أنه لا توجد آلية بحث وإنقاذ مفعلة، على الرغم من كل المعلومات المقدمة.

وأشارت إلى تسارع تدفق المهاجرين غير النظاميين نحو الساحل الإسباني من السنغال العام الماضي ومن موريتانيا هذا العام، وقالت إن موريتانيا تستخدم كبلد عبور للهجرة من إفريقيا إلى أوروبا.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240620-racism-islamophobia-must-be-resolved-in-europe-to-prevent-irregular-migration-spanish-ngo>